

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4006 @ بكار الضبي عن عقبة الأصب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال سمعت أبا بكر يقول .

- (إذا أردت شريف الناس كلهم % فانظر الى ملك في زي مسكين) .
- (ذاك الذي حسنت في الناس سيرته % وذاك يصلح للدنيا وللدن) \$.
- ولشيخنا أبي اليمن رحمه الله أشعار لم أسمع منه شيئاً لاشتغالي عليه بما هو أهم بها وقد أجاز لنا روايتها عنه فمنها ما أنشده لنفسه في أرمد مليح .
- (بكل صباح لي وكل عشية % وقوف على أبوابكم وسلام) .
- (وقد قيل لي يشكو سقاماً بجفنة % تغيض بي وجد وخف غرام) .
- (فغير غريب في المناصل حمرة % وغير بديع في الجفون سقام) .
- (وقدما شكونا وضيقت قلوبنا % فها أنت منها تشتكي وتضام) .
- ومن ذلك ما أنشده لنفسه وكان قد شرب دواء فمرض منه .
- (تداويت لا من علة خوف علة % فأصبح داء في حشاي دوائي) .
- (فيأعجب الأقدار من متحلق % يحاول بالتدبير رد قضاء) .
- ومن ذلك ما قرأته بخطه قال هذه قصيدة ألتبس وزنها ورويها المولى معز الدين فرخشاہ رحمه الله ونحن إذ ذاك بمصر وأنشدنيها رفيقنا أبو الفتح نصر الله ابن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار من لفظه بدمشق قال أنشدنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي لنفسه وأثبتها بكمالها وهي .
- (هل أنت راحم عبدة وتوله % ومجير صب عند مأمنه دهي) .
- (هيهات يرحم قاتل مقتوله % وسنانه في القلب غير منهنه) .
- (من بل من داء الغرام فإنني % مذحل بي مرض الهوى لم أنقه)